

دعا الاتحاد السوفياتي العرب الى اتخاذ اجراء ضد الكيان الصهيوني ، واستخدام سلاح النفط والامانات البهاثة لديهم ضد اولئك الذين يساعدون المعتدين الصهاينة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية .



صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

أحد الشباط الصهاينة : " انهم لا يسرون بل يقتلون بعدة وحداتهم منظمة ، ولديهم قيادة واستراتيجية وتكتيك - عندما تقوم بطردهم من أحد المنازل - يتحسب ندهم يواصلون القتل من منزل آخر " .

(توفيل اوسرافاتور)

الاثنين ٤ تموز ١٩٨٢

العدد ٤٧

القوات المشتركة تخوض معركة ضارية في الشقيف وتكبد العدو ٣٠ قتيلًا.. الجبهة الانعزالية تقن وقوفها الى جانب العدو • ايتان : الحل العسكري مازال وارداً

موقفنا..

يا أعداء الأمريكان! تحذروا!

كتب المحرر السياسي :

بعد مرور شهر بالتام والكمال ، على هذه الغزوة الفاشية الصهيونية الأمريكية ، لا يجد الصهاينة امامهم الا التهديد بنفاذ صبرهم ، وانظار المعجزة الأمريكية التي " تُفزع " الفلسطينيين بأن يموتوا تلقائياً ، تحت شعار تجنب بيروت من الدمار ، وتحت حقيقة اغناء الصهاينة من المزيد من الخسائر ، والامريكيون بدورهم يطلبون من انظمتهم " العربية " ان تقوم هي " باقناع " الفلسطينيين بالموت السعيد . والفلسطينيون من العناد بحيث يرفضون الموت ، وان كان اختيارهم الصعب يعد بالعزب من الشهداء ، فان هذا هو قدر الثوار ، وهو ليس قدراً غيبياً ، يركن اليه العاجزون ، بل قرار شعبي وسياسي واضح : مواصلة الضرب خلف خطوط الاعداء ، وتكبيدهم افدح الخسائر البشرية والمادية ، الامر الذي لا ينهك العدو الصهيوني فقط ، بل يجعل من دخوله بيروت امراً فسي عداد المستحيلات .

وقد تورط العدو الأمريكي الصهيوني ، فلعب بأوراقه كلها ، من الضرب المسعور ، الى الحرب النفسية ، الى حث عرب أمريكا على العمل ، الى تحريك الذيل الانعزالي عسكرياً . وكل هذا من خلال ثنائية التهريب والترغيب . ثم يأتي جواب القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية قاطعاً ، واضحاً ، ونهائياً : لن نستسلم ، سنقاتل ، ولسنأ وحدنا .

وبعد استيعاب خريطة الوضع السياسي والعسكري على النحو الذي قدمناه ، نلاحظ ان الاحداث التي تجري ، منذ اكثر من اسبوع ، اي منذ الوقوف الحائر للصهاينة امام بيروت ، هي احداث تفصيلية ، تؤكد استغفال ازممة العدو الصهيوني ، وتفاقم مشاكله .

فقد ظهر الجنرال شارون في بيروت الشرقية ليعقد مؤتمراً صحفياً ، ومن الواضح ان خطورة مثل هذا المؤتمر ، ليس بما ورد فيه من تصريحات ، وانما بمكان انعقاده بين الانعزاليين ، حتى ان اذاعة العدو لم تترك للمواطن العادي ان يستنتج التحالف الطبيعي بين الصهاينة والانعزاليين ، بل تحدثت يوم امس ، معلنة ان الكائب ، لأول مرة ، التتمة على الصفحة (٢)

الاتفاق الفلسطيني اللبناني لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان .

لقد كانت حكاية الوجود الفلسطيني في لبنان هي مدار بحث اللجنة ، اما قضية الغزو الصهيوني للبنان ، الذي اكمل اليوم شهراً كاملاً ، وكذلك حصار بيروت ، فيبدو انها اتت في الدرجة الثانية من اهتمام اللجنة العربية .

وبشير الجميل الذي (لم يتغير نوعياً) حول الموقف العربي من لبنان ، خلال اجتماعات اللجنة التي حضرها ، يري - متفقاً في ذلك مع تقديرات العدو - ان الفلسطينيين يحاولون كسب الوقت . في نفس الوقت الذي عاد فيه الجميل من الطائف اصدر حزب الكتائب بياناً أكد فيه " ان اسرائيل قامت بعملياتها العسكرية في لبنان دفاعاً عن النفس " . قال البيان ايضاً : " ان الاردن هو وطن الفلسطينيين وان عليهم ان يذهبوا الى هناك " .

العدو

وفي بيروت الشرقية ، واثراً قيامه بجولة تفقدية قواته التي تحاصر بيروت ، عقد وزير حرب العدو التتمة على الصفحة (٢)

ابو اياد : حرب الاشاعات لن تجدي نفعا

مواصلة النضال للحيلولة دون وقوع ابناء شعبنا الصامدين تحت وطأة القهر الصهيوني .

واشار الى ان جماهيرنا ومقاتلينا صممون على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق اهداف شعبنا الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .

يذكر ان زيارة الاخ " ابو اياد " لمستشفى غزه تأتي ضمن جولته التفقدية لمستشفيات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني .

العدو يخشى تسرب الحقيقة

اعترف البريغادير موشيه كنيستيف رئيس شعبة الطاقة البشرية للاركان العامة لقوات الغزو الصهيوني انه يخشى ان يسرب الصابون معلومات عن حقيقة وضع قوات الغزو في لبنان .

واشار الى ان زيارات العوائل لانيائهم الجرحى في المستشفيات ستتم تحت اشراف ومراقبة الامن .

واكد ان اعداداً كبيرة من الصهاينة تتجمع في المستشفيات لتلقي اخبار القتال من الجرحى مما يؤكد عملية اخفاء العدو لخسائره .

بعد ظهر امس شمال شرقي مدينة بحدون وكان فصيل اسرائيلي مؤلل حاول التقدم بعد ظهر امس على محور بلدة القرية فتصدت له القوات المشتركة والسورية واقعت في صفوفه خسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

وفي الجنوب ايضاً ذكر قائد مونان القوات الغازية قد علقت صوراً لاربعة ضباط اسرائيليين في بلدة بريحه واعلنت انهم مفقودون ووددت بتقديم جائزة الى كل من يعرف عنهم شيئاً .

كما نفذت القوات المشتركة في الجنوب عملية قتل فيها المجرم المدعو علي الشبيبي . وكان قد قدم خدمات لقوات الاحتلال ، وادى دوراً خطيراً لصالح العدو ، وحيث عمل دليلاً لهذه القوات على مواقع فصائل المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

العرب

اما على صعيد اللجنة الوزارية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية فقد قال مصدر سعودي ان الجهود التي بذلتها اللجنة اصطدمت بتصلب الميليشيات المسيحية على حد تعبير المصدر تجاه

أكد الاخ - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان العدو وعملاته لن يستطيعوا النيل من صمود ابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني وان حرب الاشاعات السوداء والنفسية التي يستخدونها بالاساليب واشكال متنوعة لن تجدي نفعا لان جماهيرنا يقظة جدا وقادرة على التمييز بما تتكلمه من اصرار على مواصلة النضال حتى النصر .

جاء ذلك في حديث له امام العاملين والجرحى في مستشفى غزه امس حول التطورات العسكرية والسياسية واضاف الاخ " ابو اياد " انه يرى من خلال مشاهداته اليومية وجولاته التفقدية لمواقع القوات المشتركة والقوات السورية تأكيداً قاطعاً واصراراً على

ضباط صهاينة يطالبون شارون بالاستقالة

تلقي اريئيل شارون رسالة بعث بها ٩٢ ضابطاً من الجيش الصهيوني يطالبونه فيها بالاستقالة من منصبه كوزير للدفاع ، وتحمله مسؤولية الخسائر التي منيت بها القوات الصهيونية كما تحمله مسؤولية المجازر التي وقعت ضد السكان والمخيمات في لبنان .

التتمة على الصفحة (٢)

تتواصل عمليات القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو ، وفي شتى انحاء لبنان التي وقعت تحت الاحتلال الصهيوني . فقد صرح امس مصدر عسكري في القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي : اثناء تحرك احدى مجموعتنا العاملة خلف خطوط العدو في منطقة الشقيف اصطدمت فجر يوم امس بدورية اسرائيلية مؤلفة واشتبكت معها ، حيث دارت معركة ضارية قاتل فيها ثوارنا ببسالة ، الامر الذي اضطر العدو الى تعزيز دورياته مما اوقع في صفوفه مزيداً من الخسائر . واحصى المصدر خسائر العدو بثلاثين اصابة بين قتيل وجريح وتدمير عدد من الاليات ، فيما انسحب افراد المجموعة بكاملهم الى مواقعهم في الاحراش .

من جهته اعترف الناطق باسم جيش العدو باصابة ثلاثة جنود بجراح خطيرة في المعارك التي حصلت

ابوعمار يحث مواقف كوريا الديمقراطية والصين

اعرب الاخ - ابوعمار - القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عن تقديره لمواقف كوريا الديمقراطية والصين الشعبية المؤيدة لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الصهيوني للبنان . جاء ذلك في برقيتين بعثتهما لكل من رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية ورئيس مجلس الدولة في الصين .

منظمة المقرر طالب بحماية الاسرى

طالبت منظمة العفو الدولية الكيان الصهيوني في رسالة وجهتها امس الى الارباهبي بيغن ، بضرورة معاملة الاسرى الفلسطينيين في لبنان وفق المعايير التي تقتضيها المواثيق الدولية . واوردت المنظمة الدولية في رسالتها معلومات صحفية تتحدث عن المعاملة السيئة التي يتلقاها الاسرى الفلسطينيون من مدنيين ومقاتلين والذين حجزوا في ماكن سرية .

وطالبت المنظمة الكيان الصهيوني باتخاذ التدابير اللازمة لحماية هؤلاء الاسرى والسماح للجنة الصليب الاحمر الدولي وطلاتهم والمحاميين الذين سيتولون الدفاع عنهم ، بالاتصال بهم . ودعت المنظمة الى نشر لوائح باسماء المعتقلين واسباب اعتقالهم .

مدينة السعادة الباكية تحمل وزرها

ربما ساخطىء ، لكن لا يهم ،بيروت واننا اليوم شريكان في اول بسمه لنا ،في اول حـب تقدمه السماء الزرقاء الواسعة ، للارصفة الوسخة ، لهذا الطفل الذى يلف الشاش على رأسه ،ويمد يده الى الماء ليرش به وجهه . . .

امس (الاحد) خرجت ابحت عن رفقة اى احد ، ذلك انني لم استطع ايجاد اى —من اصدقائي في امكن عملهم . . . التقطت اُحـد المنشورات الوردية التي القاها الاعداء . . . وقرأته وحدى . . . اقتريت مني صحيفة شقراء تتحدث الفرنسية ، وطلبت الي ترجمة مضمونه ، وفورا انتهائي من ترجمته ذهبت دونما اكتراث .

بعد اسقاط المنشورات مباشرة رأيت بعض السيارات تنطلق محملة بالعفش والاطفال . . . ذهبت لاتحدث مع ميليشات " المرابطون " التي تحرس بناية الساحة البيضاء . . . وعند ما كانت الشمس نرسل اول خيوط اشعتها على الجدران والاشجار ووجوه العابرين ، تملكنتي سعادة ليس في استطاعتي التعبير عنها — احسست بسعادة غامرة تغمرني لكوني امشي وافكر واتحكم بذاكرتي واعصابي . . .

فكرت بما حدث حين استوقفتني عدد من

موقفنا/بقية

يعلنون وقوفهم رسميا الى جانب الصهاينة . . . ونحن الذين وعينا هذه الحقيقة ، منذ وصولنا الى لبنان ، لا نفاعاً ولا نشكوا الانعزاليين الى احد ، بل اننا نقول : ان وصول شارون الى بيت الكتائب في بيروت ، هو نفسه وصول بشير الجميل الى الطائف ، اى بتعبير اذق : في هذه الحرب ومثيلاتها . . . ابحت عن امريكا .

والطريف في الامران معظم الانظمة العربية يبحث عن امريكا فعلا ، لا ليدنيها بوصفها العدو الاساسي ، ولكن ليطلب منها النصيحة ، والعمل على ايجاد مخرج ما ، وهكذا فإن معظم الانظمة " العربية " تتداعى لبحث توسع الاحتلال الصهيوني ، ووصوله الى عاصمة عربية ، وانما لتناقش تواجد الفلسطينيين بين اهلهم اللبنانيين .

في ظل هذا الوضع يتساءل المرء بمرارة ، عما اذا كان عرب امريكا يسعون بشكل مباشر او غير مباشر ، لانقاذ حكومة بيغن ، ويستشهد بمثال بسيط وراهن : ان شارون يعقد مؤتمرا صحفيا في بيروت ، بينما يطالب اثنان وتسعون من كبار ضباطه باستقالته ، بسبب الخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الصهيوني تحت قيادته ، بنار القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية والقوات السورية .

وهكذا فإن موقفنا في القوات المشتركة وبناء على ما سبق ويتبع ، هو اكثر وضوحا منه في اى يوم آخر :

١- لقد سعينا ونسمى الى تجنب بيـروت الدمار ، وقد منا ورقة عمل تتضمن خطا احمر لا يمكن تجاوزه ، وهو عدم الاستسلام وعدم القاء السلاح .

٢- سنقاتل ، وسنكبد العدو عددا من الخسائر يحسب لها ، منذ الان ، آلاف الحسابات ،

جنود العدو على ابواب الحازمية في ضواحي بيروت . . . اى وقاحة تصرفوا بها عندما ارغموني على اكل لحـم الخنزير لكي يتأكدوا من رضوخي او على الاقل حيادى نحوهم .



وقتلنا لن يكون انتحارا ، بل قتال الشوارع الواثقين بالنصر وشعبهم واصدقائهم ، واصدقائنا هم قوى التقدم والتحرر في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي .

٣- الولايات المتحدة الامريكية بذراعيها الصهيونية والانعزالي وعدونا الاساسي ، وبالتالي فان حلولها واقتراحاتها لا يمكن ان تكون في صالحنا ، ومن هنا فان عليها ان تتوقع ان مصالحها في هذه المنطقة لن تكون بأمان .

٤- على الصعيد الفلسطيني — الوطني اللبناني ليس من جديد الا مواصلة القتال ، اما على صعيد الأطراف العربية التي لم تقع في شرك امريكا ، والأطراف المترددة والقوى

القوات المشتركة / تتمتع

ارئيل شارون مؤتمرا صحفيا طالب فيه اللبنانيين " بمحاربة القتلة " اذا ارادوا ان يعيشوا بسلام وشرف . وقال " ان كل ماتريد اسرائيل هو الا يبقى مخرب واحد في لبنان " . واكد ايتان " ان الحل العسكري ما زال واردا " .

يقول تقرير لوكالة انباء " يوناييتد برس " ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلية تبحر بكثرة ليلا ونهارا على مقربة من مدينة بيروت الغربية وتطلق قذائف مضية بشكل متواصل طوال الليل في حين تقوم طائرات سلاح الجو بالتحليق لليوم الرابع على التوالي . كما تتواصل تعزيزات قوات العدو باتجاه مشارف العاصمة بيروت " وباعداد مثيرة للدهشة " .

تتواصل تصريحات اركان الادارة الامريكية ، التي تنصب ضمن محاولاتها للاجتياز التي تكلف بها حبيب في لبنان دون فائدة . يقول لارى سبيكس الناطق بلسان البيت الابيض ان الولايات المتحدة تعتبر ان للوضع في لبنان طابعا عاجلا " اذ ان خطر

دائما ومن خلال استدراار افكارى في يوم السعادة والشيخ والنساء — المواتي يجثو عدد منهم داخل صناديق العربات الى جانب البطانيات والحقائب — احاول ان اسير المستقبل فتزدهم في رأسي الافكار ، وتمثل امامي صور مشوهة ، على كل حال الكتائب في الطرف الاخر ، صموا على عدم استقبال المهجرين حتى لاتتسخ شوارعهم الجميلة . . .

صحفي عجوز عبر عن خوفه عندما دعوته لمرافقتي تحدثنا عن اطفالنا واصدقائنا طويلا ، ولم يفكر ان يسألني حتى عن اسمي . . . ولم افكرانا بذلك . فقط احتمالات لاعبي البكرات لنا بالاطمئنان حيث تكهنت بان " اسراييل " لن تهاجم بيروت هذه الليلة ، لكن في غفوتي ومع خيوط الفجر الاولى ، الحت على مخيلتي الفكرة المريعة بـ ان الاعداء لم تتم دائما عند الفجر .

اعدت قراءة النص الصغير للصليب الاحمر الدولي حول الاحترازاات اللازم اتخاذها خلال القصف وبعده . . . لذا تذكرت عملية قصف احدى الجنازات في الشوف : خلال دفن رجل مات ميتة طبيعية . . . لقي عشرون شخصا مصرعهم وجرح ثمانون . . .

فكرت في اطفالي ، وفي الاطفال الذين اعرف اهلهم ، وفكرت في الذين احبهم ، لم اخف عليهم ، كدأعت ان الامور كان يجب الا تحدث كما حدث ، وان التاريخ لم يصنع بالانتقام . . . وانما

الوطنية والديموقراطية المبعثرة في الوطن

العربي ، فان الوقت لم يفت ، ونحن لا نقول لهذه القوى ماذا تفعل ، فلا احد ينوب عن احد ، ولكن هناك حداً فاصلا يجب ان يكون واضحا بين الخيانة ووجهة النظر .

٥- ان ايماننا بجماهيرنا العربية لا حد له ، وهو صدر قوتنا ومتابع اعدائنا ، من رجعيين صهاينة وامريكيين ، وشعارنا الثابت — على هذا الصعيد — هو : المزيد من الالتحام بالجماهير . . . ويا اعداء امريكا ، فسي وطننا والعالم ، اتحدوا .

وانها لثورة حتى النصر " " " "

استئناف العمليات العسكرية لا يزال قائما " . على الرغم من كل ذلك ، وتبدد اللجنة السداسية متفائلة . امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي لا يرى ان الوقت مناسب لقعة عربية حيث قال " ان اللجنة الوزارية ستدعو الدول العربية الى عقد قمة طارئة في الوقت المناسب .

القوات المشتركة : مصيدة كبيرة

ان الصعود البطولي للقوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة جعل اركان الكيان الصهيوني يدركون ان أعضاء حكومة " الطاقم المجنون " على تصفية القضية الفلسطينية هو هدف لا طائل تحته .

عضو الكنيست حاييم بارليف (من المعراخ) اكد معارضته لاحتلال بيروت . قال ، في مقابلة تلفزيونية اننا لانتطيع انهاء (ما اسماءه) الارهاب الفلسطيني . ولذلك فانه يرى بأنه " لم تكن هنالك ضرورة لتوسيع العملية " . جاء في اعتراف ضابط ، نشرته الدستور الاردنية امس ، ان خسائر القوات الصهيونية من جراء غزوها للبنان كانت كبيرة . وقال

بهذه الذكريات الهادئة للرب وحتمية النضال . صورة اخرى تمر عبر ذاكرتي ، انها لاعمى يجراينه ليهرب به من بيروت الغربية بعد اسقاط المنشور الوردى ، الابن يحمل قطعة واحدة من العفش في حصانه البلاستيكي الاحمر والاصفر ، في كل مرة كان يلعب فيها حصانه كان يزعم والده المسكين الذى استدار ناحيتي وسألني عن اتجاه الطريق ، ثم اخبرني بحرقه بانه لم يبق له من الدنيا سوى هذا الطفل . . . لم استطع ان احبس دموعي ، بل انني لا استطيع ذلك الان . . . بيروت . . . هذه اسعادة الباكية ، هذه

المدينة الوحيدة الكبيرة والجميلة ، هذه النبتة الفارعة التي رفضت ان تحمل عنها وزرها اى عاصمة عربية اخرى ، تدفعني دائما لان اعود لعناقها وادعها تعانقني . . . انني لم احب ابدا في حياتي كما احببت بيروت . . .

صورة اخرى تجعلني اتفأل بالمستقبل ، صرنا احسست بالتشاؤم . . .

في ختام اللقاء الصحفي الذى دعا اليه القادة الفلسطينيون ، حمل ابو عمار طفلا جميلا ، وضعه الى صدره بعناية فائقة ، وكأنه سيد خـلـه الى قلبه ، بينما ابتسامة فرحة لا تخلو من حزن تطوف على شفثيه . . .

(صحفي عربي)

ضباط صهاينة / تتمتع

وقد نشرت الرسالة في صحيفة (عل همشار) الصهيونية ، كما ذكر الضباط في الصحيفة نفسها انهم مستعدون لانضمام الضباط الاخرين الراغبين في التضامن معهم في موقفهم هذا .

وذكر ان هؤلاء الضباط هم برتبة عقيد ومقدم ورائد ونقيب وملازم اول ، وملازم ثان . وتأني هذه الرسالة كصعيد للاستياء الذى يعم الكيان الصهيوني من جراء الحرب القذرة التي يمارسها الصهاينة في لبنان .

وقد ذكرت مجلة (هاغولام هازيه) الصهيونية ان عدد القتلى الصهاينة بلغ ١٢٥٠ ضابطا وجنديا وثمانية آلاف جريح .

ونقلت المجلة عن الجنرال الصهيوني الجريح (بت سائيل جيفغ) من سكان مستعمرة ناتانيا والذى اصيب في مدينة صور ، قوله : لقد واجهنا في هذه الحرب عدوا عنيدا وقويا رغم ما نملكه من قوة وكثافة نيران ، وقد وجدنا القتاتليين الفلسطينيين اقوياء ومنظمين . . .

وقال الرائد الصهيوني (ميشيل بوخنيك) الذى ينتمي الى اكثر الالوية الصهيونية شراسة وعنصرية ، وهو اللواء المعروف باسم (هاغولان) قال : انه ذهل للمقاومة التي أبدتها القتاتلون في لبنان وانه لم يسمع في حياته بحرب كالـحـرب التي خاضتها القوات المشتركة والسورية ضد قواته .

انه اتصل في اليوم الرابع للغزو بوزير الحرب شارون وطلب منه وقف الحرب وانسحاب القوات الصهيونية حتى العواقع التي تسيطر عليها قوات سعد حداد . اضاف " اننا بغزونا للبنان وقعنا في مصيدة كبيرة ومنينا بخسائر فادحة لم نعن بها في اى حرب سابقة " . واكد ان معنويات ضباط وجنود العدو كانت منهارة " رغم اسراب الطائرات التي كانت تحمينا اثناء الغزو " .

شهادات ضد الفاشية الصهيونية

كفاني هذا الى جانبهم

- " اظن ان الهجوم على بيروت سيتم قريبا "

بهذه الكلمات لخص لنا " ابو مروان " الرجل لهادي " والسؤول العسكري في الحزب الشيوعي للبناني ، الوضع في منطقة جنوب بيروت ، وهو يدقق لمعلومات الواردة اليه من الجبهة والقطاعات التي

راقبها قوات الحزب الشيوعي من مركز القيادة .

منذ حوالي خمسة عشر يوما ، وانا اتردد الى مركز القيادة بلا انقطاع ، حيث كان المراقبون الغربيون يظنون ان معركة بيروت قد بدأت فعلا ، فحملت طنوني

الى " ابو مروان " وسألته عن ذلك :

- فأجاب " بالفعل ، ستبدأ " ، فأن كل شيء يدل على اقتراب موعد الهجوم الاسرائيلي ، رغم انه في الايام السابقة لاشي ينبيء بذلك ، فخطوط العدو سابقا لا

تفصح مستوى نشاطها عن مثل هذا الاحتمال . "

واضاف " منذ اسبوع وقوات الغزو الصهيوني تركز مدركاتها استعدادا لهجوم شامل ، جاعلة طريق المطار التي تؤدي الى المخيمات الفلسطينية محورا لها . كما ضاعف الغزاة دورياتهم خلال الساعات

الاربع والعشرين الاخيرة بالاضافة عمليات الاستطلاع . "

واستطرد " ابو مروان " في حديثه بفنتهم الهدوء والاعتزان الذي عرف عنه قائلا :

" سيواجه قطاعنا حوالي ٣٠٠ مدقة ، وفي حالة بدء قوات الغزو هجومها ، غير ان مقاتلي الثورة الفلسطينية سيواجهونها بالاضافة الى مقاتلين ومقاتلي حركة الامل . "

ونحن نتحدث الى " ابو مروان " جاء احدهم

زملائه من حركة امل وهو يرتدي لباس الميدان المموه

تعاقد الرجز لان يمتطي الرود دون ان يبدو عليها اثر

لخلافتهما السابقة ، فقبل بضعة اسابيع فقط من الغزو

الصهيوني للبنان كان التنافس على اشدّه بين الحزب

الشيوعي وحركة امل ، لكن اليوم كما يقول الاثنان " كنا

ضحايا المحاولات التخريبية لضرب العلاقات بين

اطراف الحركة الوطنية " وازافا " ان هناك وحدة

معمدة بالدم بين الشيوعيين ومقاتلي حركة امل . "

واشار الى " ان قواتنا المشتركة تنتظر الهجوم

الصهيوني بين لحظة واخرى ، وستقاومه بضراوة واستقلال

كما قاتل الشعب الفيتنامي والشعب الجزائري "

واكد " اذا رفض الفلسطينيون الانسحاب من

بيروت فأننا سنحترم قرارهم ، وسنواصل معهم القتال

ضد الغزاة وعملائهم من اللبنانيين . "

وفي هذا الاثناء اشترك في الحديث معنا احد

مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي عقب

قائلا " لا مجال للاستسلام ابدا ، رغم فوهات المدافع

الكامنة فوق المرتفعات ، واذا كانت مغادرة بيروت

تعتبر خطوة الى الامام فأننا يمكن ان نفكر بذلك لكن

ان يكون هذا شرطا للغزاة فهو مانرفضه "

واضاف " لا مجال للاستسلام ابدا ، مكاننا اما

ان يكون هنا او في القابر . "

مع ارتفاع حرارة الحديث ، تحلقت حولنا مجموعة من

المقاتلين الفلسطينيين ، البعض منهم في مطلق

الشباب لكنه يبدو اكبر من عمره ، فلقد اختطفته هموم

الكبار مبكرا ، لكن عيونهم هادئة لا اثر فيها للخوف

لقد اصبحوا رجالا اشداء ، فهل هذه هي نهاية

المطاف بالنسبة لهم ؟

وانا اتصفح الوجوه رأيت رجلا عجوزا في

السبعين ، وقيل انه صاحب البيت الذي يتعزز فيه

المقاتلون ، لقد اخذ افراد أسرته الى مكان آمن ثم

عاد الى بيته ، سألته لماذا يعرض حياته للخطر

فأجاب مكاني هنا الى جانب المقاتلين . "

عن / لومانيه

اخرى وقصفت سيارة الاسعاف المرسوم عليها اشارة

الصليب والهلال الاحمر .

وقالت فاطمة ان زوجة اخيها اصيبت ايضا .

ولم تسلم عمتها سمية اذ اصيبت بجرح بالغ .

واضافت : مطلبنا الوحيد ان تقف الانظمة

العربية مع الشعب الفلسطيني واللبناني . والوحدة

الحقيقية هي وحدة الدم التي ترسخت بين

الشعبين الفلسطيني واللبناني . ونتمنى ان تخرج

المقاومة من الظروف الحالية منتصرة .

- ابو حسين علي الكردي لبناني الجنسية

رجل طاعن في السن ، اصيب بكسور في قدمه اليسرى

قال : كنت اعمل في الحقله بالقرب من البيت .

اغارت الطائرات وقصفت بيتنا في البقاع الغربي

وتهدم البيت على من فيه . وهرعت لانقاذ اولادي

حسن وحسين ووجدتهما هبابين وطاودت الطائرات

مرة اخرى وقصفت وقد اصبت في المرة الثانية للقفص .

في الضيعة لا توجد اهداف عسكرية ، كلها بيوت

مدنية . القادمون من الضيعة قالوا لي ان بنتي

(١٥) سنة جرحت ايضا ولا اعرف ماذا حل بها

واين هي . .

وبعد اللقاء مع ابو حسين على الكردي ،

ذهبتا فورا الى العنبر الاخر حيث يستلقي ولده

حسين . اذ قال : كنت في البيت انا واخي

حسن . لا اعرف ماذا حصل بالضبط لكنني فهمت

ان انفجار قنبلة عنقودية قد وقع . واصبت انا

واخي . . اصيب اخي حسن في قدمه وبطنه . .

انا واخي وابي في المستشفى معنوياتنا طليعة

حدا جدا . .

العدو يحترف

اعترف يوسف بوع ورياد حية الصهيوني

امس بان عددا كبيرا من الفلسطينيين في

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقتنعون بان

منظمة التحرير الفلسطينية هي السلطة الوحيدة

التي تتحدث باسمهم .

صحفي صهيوني :

اذا دخل شارون بيروت ، فسنبهر

كتب الصحفي الصهيوني عاموس كينعان

مقالة في صحيفة (يديعوت احرونوت) يتحدث

فيها عن وربة الجيش الصهيوني في لبنان . وبعد

ان يذكر الكاتب بمعركة ستالينغراد ، وهزيمة

نابليون على مشارف موسكو يقول :

" اذا دخل شارون بيروت ، فأننا سننهمز

وستجنني منظمة التحرير الفلسطينية الثمار السياسية

لان شارون ينتهي الى نفس النوع من العسكريين

اللامعنين الذين تقدموا في جميع المعارك وخسروا

في جميع الحروب . "

ويضيف كينان قائلا : " من الممكن احتلال

بيروت ، وفرض هذا الاحتلال عليها ، الا ان هناك

شيئين لا يمكن فرضهما : لا يمكن فرض الاستسلام

كما لا يمكن فرض السلام . "

ويتساءل كينان : كيف ستكون حالتنا عندما

نعود من لبنان وقد حققنا نصف اطماننا ؟ كيف

ستكون حالتنا عندما نعود الى البيت دون انجاز

سياسي ، ومقابل هذا كيف ستكون حالتنا عندما

لا ننسحب من لبنان الى حيث تنجز التسوية التي

يرغب فيها شارون . . يوم . . اسبوع . . شهر . .

سنة نظل هناك ولا نتحرك . . سيلعننا العالم . "

واليسار على حد قولها .

ويؤكد اقارب الطفلة الذين جاءوا لزيارتها

انه لا يوجد اي هدف عسكري في " الضيعة " .

- وهذا طفل اخر يدعى وسام عبد الله

(٧ سنوات) من غزة في البقاع الغربي ، مستقليا

على ظهره ولا يقوى على الحديث .

قال رجل طاعن في السن يقف بجواره : ذهب

حفيدى وسام الى الشارع ليلعب . . عندئذ سمعت

نعيق الطائرات . . لم استطع للحاق بالطفل

وقصفت الطائرات الضيعة . . وازاد : اصيب جميع

عيالي ورجال اولادى وجيراننا ايضا .

واكد الرجل انه لم يكن هناك في الضيعة

اي هدف عسكري .

وتحدثنا مع الطبيب الذي يعالج الطفل

فقال : وجدنا في جسم الطفل شظايا عنقودية

واستطعنا ان ننزع احداها دون ان تنفجر .

عندما خرج الشغيلة من بلدة الرفيد الى

العمل في الحقول المحيطة بضيعتهم ، خرجت

معهم الفتاة فاطمة عبد الله (١٥ سنة) وكباقي

الناس كانت تحلم بنهار آمن . . لكن طائرات

العدو والصهيوني عكرت جو المنطقة وبدأت بانزال

حممها على السكان المدنيين العزل . . وتروى فاطمة

ان الاغلبية العظمى من السكان اصيبوا او قتلوا

من جراء القصف الهجمي . . وتضيف انه لا يوجد

اي هدف عسكري لا في البلدة ولا في سهولها .

وفاطمة التي اصيبت بظهرها نقلها القدائيون

بسيارة الاسعاف الى منطقة خربة روحا : لكن

هذا ليس كل شيء . . فقد عاودت الطائرات مرة

طبيبة فنلندية : لم ار وارسم ولكني رايت بيروت

مستشفى الامراض العقلية من كل الاتجاهات

على الرغم من الراهية البيضاء التي تحمل في وسطها

صلبيا احمر والتي كانت مرفوعة على سطح البناء . "

قائمة جديدة من قتلى العدو تضم

٦ ضباط بينهم ضابط استخبارات

رغم محاولات العدو والتعميم على ذكر ارقام

خسائره البشرية في غزوه البربري للبنان ، الا انه يضطر

الى الاعتراف ببعض الخسائر التي لا يستطيع اخفاءها

وتتابع وكالة الانباء الفلسطينية / وفا / نشر هذه

القوائم التي كان آخرها الثلاثاء الماضي وتضم خمسة

ضباط اضافة الى ضابط استخبارات وفيما يلي

اسماءهم

× نقيب ايون مورييس × نقيب كوزري سلمان × مقدم

ابقام مونا × رائد يونتان هلفرين × ضابط استخبارات

× ملازم عزار ياتوركيتيس × ملازم بنحاس يوخسورا

× رقيب اول مزراحي روني × رقيب هرتسل كلمسي

× رقيب شوهمان حاييم × رقيب يورام وغونو × عريف

اسحق روزنتسكي × جندي رام حاييم × ملازم يوسف

دماتي × جندي موشيه فاز × رقيب اول يهودا فايس .

هذا وكان الناطق العسكري الصهيوني قد اعترف

مؤخرا بقتل جند بين اسرائيليين واصابة جنديين

آخرين بجروح في هجوم شبه الفدائيين الفلسطينيين

على دورية اسرائيلية في احد شوارع الدامور الرئيسية

والقتلى هم :

× العريف السائق موشي بردوفو عمره ٢٠ عاما

والرقيب الاول ريف اراد عمره ٢٣ عاما .

يدعي جنرالات العدو والصهيوني ان الحرب

التي شنوها على لبنان ، انما تستهدف ضرب

قوات المقاومة الفلسطينية وكسر شوكة منظمة التحرير

الفلسطينية بل وتصفيتا . . بينما وقائع الحرب

اليومية وكل الدلائل تشير الى ان الحرب موجّهة

ضد المدنيين الابرأء العزل . . ويشهد على

ذلك آلاف القتلى والجرحى الذين سقطوا بقذائف

المحتل .

في مستشفى يافا التقت " صدى الحركة "

مع بعض الجرحى الذين رويوا بشاعة القصف الذي

لا يميز بين فلسطيني ولبناني بين عسكري ومدني .

ونشير هنا الى ان تصرف العدو والصهيوني

الاحمق يتناقض ومبادئ القانون الدولي ، خاصة

تلك القواعد الخاصة بالمدنيين اثناء الاعمال

الحربية .

- الطفلة روز الحاح (٨) سنوات ممن

كأمد اللوز - البقاع الغربي اصيبت بكسور في

اليدين والقدمين من جراء انفجار قنبلة عنقودية .

ورغم ان الطفلة لا تقوى على الحديث الا انها

تلفظت ببعض الكلمات التي يفهم منها ، انها كانت

تلعب في فناء البيت الواقع في وسط " الضيعة "

عندما اغارت الطائرات الصهيونية والقصف بحمم

القذائف العنقودية . . وهذه هي هدية الحضارة

الامريكية الصهيونية للأطفال من ابناء الشعبين

الفلسطيني واللبناني . . فهمنا من حديث الطفلة

ان ثمانية من العائلة اصيبوا بجراح ايضا وتوفي

طفل . . بينما اصيب جميع الجيران من الميمن

عقدت امس في هلسنكي الطبية الفنلندية

بيرك يارديا موتما تصحيفا اكدت فيه ان الصهاينة

ضربوا المدن اللبنانية ودروا مخيمات اللاجئين

على من فيها من النساء والشيوخ والاطفال وقاموا

بممارسات همجية ضد المواطنين العزل .

وقالت الطبيبة الفنلندية التي كانت تعمل

في مدينة صيدا ان الصهاينة لا يقيمون وزنا للميثاق

الدولي الخاص بحماية المدنيين في وقت الحرب . .

بل انهم على العكس عملوا على تدوير المؤسسات

والمستشفيات الطبية واتباع اساليب نازية جديدة

ضد الانسان .

واضافت : انا لم اعش في وارسو ولا في

كوفنتري البريطانية التي دمرها النازيون ولا في

درسدن التي دمرها الانكلوسالاميريكيون ، ولكنني

الان رايت بيروت وهذا يكفي . .

من جهة اخرى تحدث الصحفي البلجيكي

كوليت برايكمان عن قصف مستشفى الامراض العقلية

في بيروت عمدا من قبل طيران العدو .

ونقلت وكالة " برنالاتينا " الكوبية قوله

في هذا التحقيق الذي حمل عنوان " رايت بيروت

تحترق " ، ان المدينة كانت حمرا في الليل

بسبب الحرائق وفي الصباح رايت الشوارع مليئة

بركام المباني وخرج الرجال والنساء من الملاجئ

حيث امضوا الليل مختبئين . .

وقال : " لقد شهدت ايضا مشهدا لن

انساه في حياتي . . طيران اسرائيلي يقصف



الهيئات الوطنية تدعو للاضراب

والاثنين والرابع والخامس من تموز الجاري دعماً للصعود شعبنا في لبنان واستنكاراً لعملية الغزو الاسرائيلي.

ومن ناحية ثانية الزعماء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ومن بينهم الاخ بسام الشكعة الذي فصله العدو من منصبه كرئيس لبلدية نابلس، حثوا دول السوق الأوروبية المشتركة على فرض عقوبات ضد اسرائيل لغزوها لبنان. وأشاروا الى ان تنديد دول السوق الأوروبية بالغزو الاسرائيلي ليس كافياً، وكانت سلطات الاحتلال قد منعت الاخ بسام الشكعة من مغادرة منزله صباح امس الاول، ولم تعط أية مبررات لهذا الاجراء التسفي.

كما اعتقلت الاخ محمد صوالحه، احد المدربين في جامعة النجاح الوطنية ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي تشهدها سلطات الحكم العسكري في اوساط المواطنين.

وتعيد الانباء ان نظام حظر التجول الذي فرضه العدو على بلدة عصيرة الشمالية - قضاء نابلس - اثر المظاهرات العنيفة والاشتباكات التي شهدتها

تواصل جماهيرنا في الاراضي المحتلة، شجبها واستنكارها للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية، فقد حيت الهيئات الشعبية الوطنية في الاراضي المحتلة، الموقف النضالي للشعب اللبناني وتلاحمه مع نضال الشعب الفلسطيني في وجه الغزو الصهيوني للبنان.

كما حث جميع الاصدقاء دولاً وشعوباً ومؤسسات التي وقعت مؤيدة للحق الفلسطيني، وشجبت العدوان الاسرائيلي والدعم الامريكي لهذا العدوان.

واعربت هذه الهيئات عن تأييدها العظي لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانتها لمؤامرة الصف العربي وثقتها باستحالة القضاء على الصف الفلسطيني وحتمية انتصار الثورة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان موجه لجماهير الشعب الفلسطيني اصد رته المؤسسات والهيئات الشعبية الوطنية في الضفة والقطاع.

وقد ناشد البيان جميع قطاعات شعبنا بمؤسساته المختلفة الى اعلان الاضراب العام يومي الاحد

برنامج عمل الاعزاب والقوى الشعبية المصرية لنصرة الشعب الفلسطيني اللبناني

— ان تضع الحكومة التزاماتها القومية فوق أي التزامات.

— مبادرة وزارة الصحة المصرية بوضع جميع امكانياتها لتزويد المقاتلين بالادوية والمعدات الطبية ودراصة امكانية استقبال الجرحى والمصابين في مصر.

كما التزمت لجان المقاطعة للوجود الصهيوني والمناصرة للصمود البطولي في لبنان بابرار اخبار المقاومة الباسلة في وجه الدعايات المسمومة والحرب النفسية التي تشارك فيها اجهزة الاعلام الرسمي.



• احمد مسمقات حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر

أخي المقاتل:

اعرف عدوك: هو الامبريالية الامريكية واتباعها الصهيونية والانجليون، وكل من يسهم في تقوية الصهيونية والانجليين.

البلدة احتجاجاً على الاحتفال الاستفزازي الذي اقامته السلطات العسكرية، والصهيونية بمناسبة الاعلان عن تأسيس ما يسمى برابطة القرى في المنطقة وفرضها على المواطنين، ما يزال مستعراً.

ومن الجدير بالذكر انه اصيب خلال الاشتباكات اربعة شبان من ابناء القرية، وجنديين من حرس الحدود الصهيونية.

من ناحية اخرى، بدأ عمل مواطنونا في الاراضي المحتلة تصديهم المسلح لقوات الاحتلال الصهيوني فقد اعلن راديو العدو في نشرته ظهيرة امس الاول ان مجهولين طعنوا في الصباح احد المستوطنين اليهود بسكين. وهو من قرية "تيكواع" في منطقة "غوش ارتسيون" بالقرب من بيت لحم. مما ادى الى مقتله.

وكان راديو العدو قد ادعى ان المستوطن ويدعى "دافيد روزفلد" كان يقوم بعمله كمستخدم في مصلحة البساتين عندما تعرض للطعن، وقد عثر على الجثة بداخل براكية في القلعة التاريخية. وتبين بعد الفحص انه طعن بسكين عدة طعنات.

وقد اقدمت قوات الاحتلال على اعتقال بعض المواطنين الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

فرنسا تطالب العدو والاعراب بم ت ف

اشارت الاوساط الحكومية الفرنسية الى ضرورة ان تربط المفاوضات الحالية حول بروتوكول الغريبة بالاعتراف بالصيغة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية صرح امس لبعض الصحفيين انه ينبغي لكل من الولايات المتحدة و "اسرائيل" الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى التقى المندوبون الفرنسيون الجدد للشرق الاوسط باسحاق شامير وزير خارجية العدو في اطار جولاتهم التي تشمل لبنان والاردن وسوريا بالإضافة الى الكيان الصهيوني.

ومن جانب اخر احتج السفير الصهيوني لدى فرنسا حول ما وصفه بان الحكومة الفرنسية تتخذ قرارات وخطوات حول مسائل تهمة "اسرائيل" بالصميم دون ان تتشاور معها سلفاً بينما هي تتشاور يومياً مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

* هاجمت وكالة (ناس) السوفياتية لليوم الثاني على التوالي، هاجمت الرئيس رونالد ريغان الذي اعلن انه لم يطلع سلفاً على مشاريع الجيش الصهيوني لغزو لبنان.

* وتساءلت (ناس) عن سيخدة ريغان ومن سيق يتصرحاته؟

* صرح روميش شاندر رئيس مجلس السلم العالمي بان دولة الصهيونية تشن حالياً حرب اباداة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

* ويرى شاندر ان الفظائع التي ارتكبت خلال هذه الحرب لا يمكن مقارنتها الا بتلك التي ارتكبتها المانيا النازية.

* انفجرت وسط اثينا ٤ عبوات فاصقة اسلم مكاتب شركة صهيونية وثلاثة بنوك امريكية، ووقعت اضرار نتيجة ذلك، ولم يصب احد.

وقد اعلنت منظمة (الكفاح الشعبي الثوري)

مذبحة منظمة ضد الصهاينة اسرها: حوادث الطرق!

" اذا كان هذا صحيحاً، فان هناك مذبحة منظمة في اوساط التجمع الصهيوني داخل فلسطين، واسم هذه المذبحة: " حوادث الطرق ". هذا احد التبريرات التي تكشف جانباً من الخسائر البشرية التي يتكبدها العدو الصهيوني في حربه ضد الثورة الفلسطينية، حيث يعزى هذا العدو وقسماً غير قليل من خسائره الى حوادث الطرق، وعلى سبيل المثال لا الحصر، نورد حرفياً ما اذاعه العدو وبالعبرية صباح ٧/٢ حول هذا الموضوع " اعلن مكتب مكافحة حوادث الطرق انه وقع خلال الاسبوع الحالي فقط مئة وثلاثة وعشرون حادث طرق، قتل فيها اربعة اشخاص، واصيب فيها مئتان وخمسة وسبعون شخصاً اصابت متنوعة، اصابت ثمانية وتسعين منهم خطيرة، واصابت مئة وسبعة وسبعين تتراوح بين المتوسطة والخفيفة ".

ومن الواضح من امثال هذا النبأ الصهيوني التقليدي ان ذوى الاصابات الخطرة مرشحون للموت، وكيف لا يموتون وهم قتلى فعلاً بنار القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية، يدلل ان مثل هذه الانباء لا تكثر، ولا تتضاعف الضحايا التي تحدث عنها هذه الانباء الا خلال الاشتباكات او بعدها، بل انهما يلتفت النظران العام الماضي الذي شهد هدوءاً نسبياً في المنطقة، لم تحدث خلاله اجهزة الاعلام الصهيونية عن حوادث الطرق الا بالحد الأدنى، حيث لم تترف باكثر من ميتين وخمسة قتلى، وهو رقم اقل مما اعترفت به اجهزة الاعلام الصهيونية عن ضحايا " حوادث الطرق " خلال شهر حزيران الماضي وحده، والذي شهد هذه الحرب القاسية التي ما تزال مستمرة.

بقى ان نشير الى ان نبأ يوم ٧/٢ الذي تحدثت عن حوادث الطرق انه الناطق الصهيوني بالتعقيب التالي: " وقعت معظم هذه الحوادث اثناء انحراف السائقين عن الخط الذي يسلكونه الى خط آخر، ونتيجة عدم الحذر والمحافظة على العارة ". وتعليقنا ببساطة ان هذا صحيح، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الخط الذي انحرف اليه " السائقون " الصهاينة هو الخط الطيع، بقواعد القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية، التي تقول نازها " للمارة " الصهاينة: لن تمروا.

ردود الفعل... عزلة اميركا والكيان الصهيوني تزداد..

ان مجموع من اعضائها نفذوا هذه التعيينات احتجاجاً على سياسة الولايات المتحدة واسرائيل في لبنان.

ويذكر ان هذه المنظمة قد اعلنت مسوء وليتها عن عدة عمليات من هذا النوع خلال الاشهر الماضية.

* اصدت بريطانيا قراراً بفرض حظر على تصدير الاسلحة الى اسرائيل وذلك بسبب رفضها سحب قواتها من لبنان.

وذكر ان القرار يأتي تمشياً مع القرار الذي اتخذته قمة المجموعة الأوروبية في بروكسل والذي اختتم اعماله يوم الثلاثاء الماضي.

ومن جانب اخر سئل وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، عقب صدور القرار البريطاني آف الذكر، فيما اذا كانت فرنسا تصدر السلاح الى الكيان الصهيوني، فاجاب بان فرنسا لا تصدر حالياً أية معدات عسكرية الى الصهيونية.